

التفسير الميسر

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وَقُّوْا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ^ج قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ^ج قَالُوا بَلَىٰٓ وَرَبِّنَا ^ج قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

ولو ترى -أيها الرسول- منكري البعث إذ حُبسوا بين يدي الله تعالى لقضائه فيهم يوم
القيامة، لرأيت أسوأ حال، إذ يقول الله جل وعلا أليس هذا بالحق، أي: أليس هذا البعث
الذي كنتم تنكرونه في الدنيا حقاً؟ قالوا: بلى وربنا إنه لحق، قال الله تعالى: فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون أي: العذاب الذي كنتم تكذبون به في الدنيا بسبب جحودكم بالله
تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.